

# أما إلى المرتضى

غُرر الفوائد وَ دُرر الفتاوى

للشرف المرتضى على بن الحسين الموسوى العلوى

٣٥٥ - ٤٣٦ هـ

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

القسم الأول

مكتبة  
الدكتور رواد الوطية

بازار الحياة الكائن في  
عيسى البابى الجبلى وشركاه

الطبعة الأولى

« جميع الحقوق محفوظة »

[١٩٥٤م - ١٤٣٣هـ]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

#### ١ - الشريف المرتضى (\*)

كانت بغداد في القرن الرابع الهجري موئل العلم ، ومثابة العلماء ، وملتقى الكتاب والشعراء والأدباء ، فيها غنيت ساحات الخلفاء والملوك والرؤساء بفنون المناظرة والمساجلة والجدل، وعمرت المكتبات بألوف الكتب المؤلفة والمترجمة ، المطوَّلة والمختصرة ؛ وغصت دور العلماء وحلقات الدروس بطلاب الأدب ، ورواد العلم والمعرفة من شتى الجهات .

وكان للكثير من ملوك بني بويه من لطافة الحسّ ، وزكّانة الطبع ، ورهافة الذوق ،

#### مصادر الترجمة :

دمية القصر ٧٥-٧٦	أمل الآمل ٤٨٦-٤٨٧
الرجال لأبي العباس النجاشي ١٩٢-١٩٣	لبناء الرواة ٢: ٢٤٩-٢٥٠
روضات الجنات ٣٧٤-٣٧٨	بغية الوعاة ٣٣٥-٣٣٦
سير النبلاء للذهبي ج ١١ قسم اس ١٣١	تاريخ ابن الأثير ٨: ٤٠-٤١
شذرات الذهب ٣: ٢٥٦-٢٥٨	» الإسلام للذهبي (وفيات ٤٣٦)
القهرست لأبي جعفر الطوسي ٩٧-١٠٠	» بغداد ١١: ٤٠٢-٤٠٣
لسان الميزان ٤: ٢٢٣-٢٢٤	» أبي الفداء ٢: ١٦٧
مرآة الجنان ٣: ٥٥-٥٧	» ابن كثير ١٢: ٥٣
معالم العلماء لابن شهر آشوب ٦٠-٦٣	تنمة اليتيمة ١: ٥٣-٥٦
معجم الأدباء ١٣-١٤٦-١٥٧	جمهرة الأنساب لابن حزم ٥٦-٥٧
المنتظم (وفيات ٤٣٦)	ابن خلكان ١: ٣٣٦-٣٣٨
النجوم الزاهرة ٥: ٣٩	

ورجاحة العقل ماهياً لهم أن يكونوا كتّاباً أو شعراء ؛ وما دفع بعضهم للمشاركة في العلوم ،  
والأخذ بنصيب من أطراف الفنون ؛ فخذبوا على العلماء ، وأغدقوا على الشعراء ؛ وعرفوا  
للأدباء أقدارهم ؛ فولّوهم الوزارة والإمارة والقضاء في كثير من الأحيان .

وكانوا أيضاً من شيعة عليّ ، وعلى هوى أحفاده من أبناء الحسن والحسين ، فخصّوهم  
بالتكريم ، ومنحوهم أرفع المناصب ، وأدنوهم من نفوسهم ، وقرّبوهم في مجالسهم ،  
وظاهروهم في المناظرة ، ودفعوهم إلى الجهر بالرأى والإدلاء بالحجة ؛ وكانوا لهم ردةً حين  
يحتدم الجدال ، ويشتد اللدّاد بينهم وبين أهل السنة ؛ ومنّ يشدّ أزرهم من الأتراك وخلفاء  
بني العباس .

في هذه الحقبّة النادرة في تاريخ العلوم ، وفي هذا العصر الحالى بأزاهير الفنون والآداب ،  
وفي تلك الدولة التي قام في أكنافها العلماء والشعراء والأدباء ؛ عاش الشريف المرتضى عليّ  
ابن الحسين ، وأخوه الشريف الرضى محمد بن الحسين ، واتخذنا مكانهما بين ذوى المثالة ،  
وأعيان الشرف والفضل من الأعلام ؛ فكان المرتضى عالماً فقيهاً متكلماً ، خبيراً بقرض الشعر ،  
بصيراً بمذاهب الكلام ، وكان الرضى شاعراً مطبوعاً متصرفاً ، وكتّاباً بارعاً رائق  
الديباجة صافى الأسلوب ، مشاركاً في التأليف والتصنيف ؛ وقضيا حياتهما مرعياً الجانب ؛  
رفيعي المنزلة ؛ مرموقى المحلّ عظيمى الخطر والجاه عند خلفاء بني العباس ، والملوك من بني  
بويه على السواء .

\*\*\*

وكانا ينزِعان إلى أعرق المناصب ، وأطيب النّجار ، نجلهُما أبو أحمد الحسين بن موسى  
ابن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؛  
وأنجبتهما فاطمة بنت الحسين بن الحسن الناصر الأطروش ، صاحب الديلم ، وشيخ الطالبين  
وعالمهم وشاعرهم .

وكان أبو أحمد من ذوى النباهة والصيت عند بنى بويه ، ولقبه بهاء الدولة أبو نصر ابن بويه بالطاهر الأوحده ؛ كما كان من ذوى القدر والجاه عند بنى العباس ؛ وولّوه النظر فى المظالم ونقابة الطالبين مرات ؛ كان يقوم بالسفارة بينهم وبين آل بويه أحيانا ، وبين الحمدانيين أحيانا ، فمحض النصح ، وبصر بمناهج الرشد ، وأبدى الرأى الأصيل ؛ وظفر بالمكانة منهم جميعاً . ومات فى سنة ٤٠٠ . وقد رثاه أبو العلاء المررى بقصيدته المشهورة :

أودى فليت الحادثات كفافٍ مالُ السيفِ وعنبرُ المُستافِ (١)  
 الطاهرُ الآباء والأبناء والآ راب الأثواب والألافِ  
 رغتِ الرعود وتلك هدة واجبٍ جبلٌ هوى من آل عبد منافِ (٢)  
 بخلت فلما كان ليلة فقده سمح الغمام بدمعه الذراف  
 ويقال إن البحر غاض وإمها ستمعود سيفاً لجة الرجافِ (٣)  
 ويحقُّ فى رزء الحسين تغيرُ الأجرسين ، بله الدرّ فى الأصدافِ (٤)

وفىها يذكر الشريفين ويعزيمهما :

ولقيت ربك فاسترد لك الهدى ما نالت الأيام بالإنلافِ  
 وسقاك أمواه الحياة مخلداً وكسالك شرخ شبابك الأفوافِ  
 أبقيت فينا كوكبين سنأهما فى الصبح والظلماء ليس بخافِ  
 متأنقين وفى المكارم أرتما متألّقين بسوددٍ وعفافِ  
 قدرين فى الإرداء ، بل مطرين فى الساجداء ، بل قمرين فى الإصدافِ

(١) سقط الزند ١٢٦٤-١٣٢٠ . كفاف ، أى لبت الحوادث كفت الأذى . والسيف : من ذهب ماله . والمستاف : الشام . (٢) الهدى : صوت الشيء الساقط ، والواجب : الساقط ؛ ويقال إن المرثى مات فى ذات ليلة برق ورعد ومطر . (٣) السيف : الساحل . والرجاف : من نعوت البحر . (٤) الحرسان : اسم الليل والنهار .

رُزِقَا العلاء فَأَهْلُ نَجْدٍ كَأَمَّا      نَطَقَا الفَصَاحَةَ مِثْلُ أَهْلِ دِيَاثٍ (١)  
ساوَى الرَّضِيِّ المُرْتَضَى وَتَقَا سَمَاءَ      خُطَطَ العُلَا بِتَنَاصِفٍ وَتَصَافٍ

وفي آخرها يقول :

يَا مَالِكِي سَرَّحَ القَرِيضَ أَتَتَكُومًا      مِنْبِي سَهْمُولَةَ مُسْنِنَيْنِ عِجَافٍ (٢)  
لَا تَعْرِفُ الوَرَقَ اللَّجْبِينَ وَإِنْ تُسَلِّ      تُخَيِّرُ عَنِ القُلَامِ وَالخِذْرَافِ (٣)  
وَأَنَا الَّذِي أَهْدَى أَقْلَ بَهَارَةٍ      حُسْنًا لِأَحْسَنِ رَوْضَةٍ مِثْنَانٍ (٤)

وبعد موته انتقلت وظائفه إلى الشريف الرضي ، ولما مات آلت إلى الشريف المرتضى .

\*\*\*

وكان مولد الشريف المرتضى ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (٥) ، وفيها تلقى العلم وشغل به في جميع أدوار حياته ؛ وكان أول عهده بالمدرسة والتأدب على الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد ، ذهبت به أمه إليه مع أخيه الرضي ؛ وهما في سن الحداثة ، وقبل أن يجاوزا حد الصغر ؛ فأخذاه عنه ، وتخرجا عليه . ثم صحب المرتضى غيره من العلماء ، وورد شريعتهم ، وحمل عنهم ؛ مثل سهل بن أحمد الديباجي ، وأبي عبيد الله المرزباني ، وأبي الحسن الجندي ، وأحمد بن محمد بن عمران الكاتب ، وغيرهم .

ويبدو من تقصّي أخباره ؛ ومطالعة ما وصل إلينا من كتبه ورسائله أن أعظم الشيوخ الذين تأدب بهم وأفاد منهم هما الشيخ المفيد وأبو عبد الله المرزباني .

(١) ديات : موضع فيه نبط لافصاحة لهم .

(٢) السرح في الأصل : المال الراعي ، والمسنت : الذي أصابته السنة ؛ أي القحط . والعجاف : المهزول .

(٣) اللجين : ورق الشجر يخلط بالنوى المرضوض ، ويلجن بعضه ببعض ، وهو من علف أهل

الأمصار . والقلام والخذراف : من الحمض ؛ وهو علف أهل البادية .

(٤) الروضة المثانف : التي لم ترع بعد . (٥) الفهرست لأبي جعفر الطوسي ١٠٠ .

فأما الشيخ المفيد فقد كان رأساً من رؤوس الشيعة ؛ وعلماً من أعلامهم ؛ لا يدرك شأوه فيهم ؛ وإليه انتهت رئاسة الإمامية في عصره ، وفي كُتبه حُفِظت أقوالهم وآراؤهم وشروحهم وتأويلاتهم ؛ وعنه تلقى السيد المرتضى الفقه والأصول والتفسير وعلم الكلام ؛ ثم استقل بالرأى فيما بعد ؛ ووضع في ذلك الكثير من الكتب والرسائل والمقالات .

وأما المرزبانيّ فقد كان إماماً من أئمة الأدب ؛ وشيخاً من شيوخ المعتزلة ، وعلماً من أعلام الرواية ؛ وكانت داره مقصد العلماء والمتأدبين ؛ مهيباً بالكتب والورق والمداد ؛ معدة للطعام والراحة والنوم ؛ فكان يأخذ عن يزوره من العلماء ؛ ويقراً لمن يجلس إليه من الطلاب ، وفيما بين ذلك يؤلف الكتب ويصنفها ؛ ومعظم ما رواه السيد المرتضى في كتاب الفرر من الشعر واللغة والأخبار مما تلقاه عليه ، ورواه عنه .

ولما علّت به السنّ ، وخلع عن منكبهِ رداء الشباب عكف في منزله مُخْلِداً إلى القراءة والدرس ؛ واستنزف أيامه في التحصيل والتأليف ، مؤثراً بحالسة العلماء والمستفيدين على مخالطة الرؤساء وذوى السلطان ؛ بل إنه زهد فيما ورث أبوه من نقابة الطالبين ، والنظر في المظالم ، وآثر بها أخاه الرضىّ - وكان أصغر منه - ليُرَضَى ما كانت تنزع إليه همة أخيه من الرغبة في سَنِيّ المطالب وبلوغ الأقدار ؛ ويقضى حاجة نفسه من الانقطاع إلى العلم ، والخلوة إلى القراءة والدرس ؛ ولم يتولّ شيئاً من هذه المناصب إلا بعد وفاة أخيه . وأعانه على ما ينبغي ما تهبأله من مكتبة عريضة واسعة ؛ تحوى ما عرف من الكتب في حياته ؛ ذكر الثعالبي أنها قُوِّمت بعد وفاته بثلاثين ألف دينار ، وقدرت بثمانين ألف مجلد ، بعد أن أهدى منها ما أهدى إلى الرؤساء والوزراء .

وكان السيد المرتضى في نعمة سابقة ، وخير كثير ، وثروة قلّ أن تنهياً لثله من العلماء ؛ روى أنه كانت له ثمانون قرية بين بغداد وكربلاء ، يشقها نهر ينتهي إلى الفرات ؛ وكانت السفن تسير فيه غادية راثمة ، تحمل السّفَر والزوار ؛ وخاصة في موسم الحجيج ؛ وكان لهم فيما يساقط

من ثمار الأشجار العاطفة على النهر؛ فأكهة موقوفة عليهم ، ولغيرهم ممن تحمل السفن ؛ وقدروا ما تُغله هذه القرى بأربعة وعشرين ألف دينار في العام .

وقد تمكن بفضل هذه الثروة من أن يعيش في داره مكفول الرزق ، مقضى الحاجات ، لا يشغله ما يشغل غيره من شئون الدنيا ومطالب الحياة ؛ ولا يصرفه شيء عن القراءة والدرس والتصنيف والفتيا ؛ بل إنه تمكن من أن يقضى حاجة قلبه من البرّ بالناس ، ومواصاتهم ، والعطف عليهم ؛ وخاصة من كان يمت إلى العلم بصلة ، أو يُبدل إليه برحم ماسة ، فكان منزله داراً للضيافة ، ومدرسة للتعليم والدارسة ، ينقطع فيه التلاميذ والطلاب والمريدون ، ويستروح في رحابه الوافدون من شتى الجهات ، بعد أن يكون قد أدماهم السير وأكلهم السرى ؛ بل إنه جعل للكثير من تلاميذه مرتبات منظمة ؛ وحبوساً موقوفة عليهم ؛ كان أبو جعفر الطوسي<sup>(١)</sup> من تلاميذه المنتظمين إليه ، فأجرى عليه اثني عشر ديناراً في كل شهر ، في ثلاثة وعشرين عاما قضاها في صحبته إلى أن مات ، وكذلك رتب للقاضي عبد العزيز بن البراج<sup>(٢)</sup> ثمانية عشر ديناراً في الشهر ؛ وغيرهما كثير . ووقف قرية كاملة ؛ يجري خيرها على كاعد للفقهاء خاصة ؛ رغبة في النفع ، وبث العلم في الناس .

وروى أنه أصاب الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه ففزع إليه ؛ وشفاعته الرغبة في العلم : واستأذنه أن يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم ؛ فأذن له ، وأمر بجائزة تجرى عليه في كل يوم ، فقرأ عليه برهة ثم أسلم .

ومن هذه البابتة أيضا ما حكاه ابن خلكان عن أبي زكريا التبريزي أن أبا الحسن علي ابن أحمد بن سلك الفالي الأديب كانت له نسخة من كتاب الجهرة لابن دريد في غاية الجودة ،

---

(١) هو محمد بن علي بن جعفر الطوسي ، ولد سنة ٣٨٥ ، ولزم الشيخ الفيد وتخرج عليه ولامت سنة ٤١٣ ؛ لزم السيد المرتضى إلى أن مات ، ثم استقل بالإمامة بعده ، وتوفي سنة ٤٠٦ .

(٢) هو عبد العزيز بن نحرير بن البراج ؛ ولد بمصر ونشأ بها ؛ ورحل إلى طرابلس وولى قضاءها مدة ، وتوفي سنة ٤٨١ .

فدعته الحاجة إلى بيعها ، فاشتراها الشريف المرتضى بستين دينارا ، وتصفحها فوجد بها أبياتا  
بخط بائعها أبي الحسين الفالى ؛ وهى :

أَنْسَتُْ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبِعْتُهَا      لَقَدْ طَالَ وَجْدِي بَعْدَهَا وَحَنِينِي  
وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنَّنِي سَأُبِيْعُهَا      وَلَوْ خَلَدْتَنِي فِي السَّجُونِ دِيُونِي  
وَلَكِنْ لَضَعْفٍ وَافْتِقَارٍ وَصَبِيَّةٍ      صَغَارٍ عَلَيْهِمْ تَسْتَهْلُ شَأُونِي  
فَقَلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَابِقِ عَبْرَةٍ      مَقَالَةَ مَكْوَى الْفُؤَادِ حَزِينِ  
« وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ      كِرَائِمَ مِنْ رَبِّ بَهْنِ ضَنِينِ »

فأرجع إليه النسخة ؛ وترك الدنانير ؛ جريا على عادته من صلته أهل العلم ، وبره بهم .

\*\*\*

وقد اجتمع إليه من فنون العلوم وضروب الآداب ما قلّ أن يجتمع لسواه ؛ وضرب  
فيها جميعها بسهم وافر ؛ فكان فقيها انتهت إليه رياسة الإمامية فى عصره ؛ بعد أن درس  
الأصول ، ومحض الحقائق ، واستخرج المسائل ، ونصب نفسه بعد ذلك للفتيا ، فشُدّت إليه  
الرحال ، ووفدت إليه الناس من كل صُقعٍ ، ووضع لكلِّ كتابا ؛ فهذه المسائل الديلمية ،  
وتلك المسائل الطوسية ، وهذه المسائل المصرية والموصلية وهكذا . وحذق علم الكلام وأصول  
الجدل ، فحاجّ النظراء والمتكلمين ، وناظر المخالفين ؛ وكتابه الشافى حجة على طول باعه  
فى الجدل . وله فى تفسير القرآن وتأويل الكتاب ما كشف به عن بحر لا يسبر غوره ؛ ولا  
ينال دركه ؛ وقد حفظ من أخبار العرب وأشعارهم ولغتهم ما جعله فى الزعيل الأول من الرواة  
والحفاظ والأدباء ؛ وبكل هذا كان إمام عصره غير مدافع ؛ قال ابن بسام : « كان هذا  
الشريف إمام أئمة العراق ، بين الاختلاف والاتفاق ؛ إليه فزع علماؤها ، وعنه أخذ عظمائها ،  
صاحب مدارسها ، وجماع شاردها وآنسها ؛ مما سارت أخباره ، وعرفت أشعاره ، وحمدت  
فى ذات الله ما أثره ؛ إلى تواليقه فى الدين ، وتصانيفه فى أحكام المسلمين ، ممن يشهد أنه قرع

تلك الأصول ، ومن أهل ذلك البيت الجليل<sup>(١)</sup> .

وكان بعد هذا شاعرا ، وله ديوان شعر؛ قال ابن شهر آشوب: إنه يُرَبَّى على عشرين ألف بيت ، وذكر بروكلمان أن هناك نسخة منه من مكتبة مشهد . وقد أورد المرتضى طائفة منه في كتاب الغرر، والشهاب، وطيف الخيال ، وذكر الثعالبي في تنمة اليتيمة ، والباخرزي في دمية القصر قدرا منه ، فمن قوله :

أحبُّ ترى نجدٍ ، ونجدٌ بعيدٌ  
ألا حبذا نجدٌ وإن لم تُقدِّرْبا!<sup>(٢)</sup>  
يقولون: نجدلست من شعب أهلها  
وقد صدقوا لكنني منهمُ حبا  
كأنى وقد فارقت نجداً شقاوةً  
فتى ضلّ عنه قلبه ينشدُ القلبيا

ومنه :

يا خليلي من ذؤابة قيس  
في التصابي رياضة الأخلاق<sup>(٣)</sup>  
عللاني بذكرهم تطرباني  
واسقياني دمي بكأسٍ دهاق  
وخذا النوم من جفوني فإني  
قدخلتُ الكرى على المشاق<sup>(٤)</sup>

ومنه في الرثاء :

كأنى لماصك سمى نعيه  
صُكِّتُ بمسنون الفرارين قاضبِ  
طواه الردى طى الرداء وعُطِّتْ  
مغاني الحجا عنه وغر المناقبِ  
ولما بلوتُ الأصدقاء ووُدَّهم  
خلصت إليه من خلال التجارب

وسئل إجازة بيت أبي دهب الجحى :

وأبرزتها من بطن مكة عندما  
أصات المنادى بالصلاة فأعما

(١) ابن خلكان: ٣٣٦ . (٢) تنمة اليتيمة ١ : ٥٤ . (٣) تنمة اليتيمة ١ : ٥٥ ،

وابن خلكان ١ : ٣٢٧ . (٤) روى ابن خلكان أنه لما وصلت هذه الأبيات إلى البصرى

الشاعر قال : المرتضى قد خلع ملايملك على من لا يقبل . (٥) الغرر ١ : ١١٥ .

فقال :

فطّيب سراها المقام وضوّأتُ  
فيارب إن لقيتَ وجهاً تحيّةً  
تجافين عن مسّ الدهان وطالماً  
وكم من جليدٍ لا يخامرهُ الهوى  
أهان لهن النفس وهى كريمةٌ  
تسفّهت لما أن مرّرتَ بدارها  
فعبجت تقرّى دارساً متنكراً  
ويوم وقفنا للوداع وكلّنا  
نُصرتُ بقلب لا يعنّف في الهوى  
بإسراقها بين الحطيم وزمزما  
فحى وجوهاً بالمدينة سهماً  
عصمَن عن الحناء كفاً وممصما  
شَنَنَ عليه الوجد حتى تتيّماً  
وألقى إليهنّ الحديثَ المكتماً  
وعُوجلتَ دون الحلم أن تتحلّما  
وتسأل مصروفاً عن النطق أعجماً  
يعدّ مطيع الشوق من كان أحزماً  
وعينٍ متى استمطرتُها قطرتُ دماً

وتوفى الشريف المرتضى فى ربيع الأول سنة ٤٣٦ ، وصلى عليه ابنه ، ودفن فى

داره ، ثم نقل إلى المشهد الحسينى بكرىبلاء .

## ٢ - مؤلفاته\*

- ١ - « إبطال القياس » ؛ ذكره الذهبي في سير النبلاء .
- ٢ - « الانتصار في الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب ، وسمياه « الانفرادات في الفقه » ، وطبع ضمن مجموعة الجوامع الفقهية لمحمد بن باقر بطهران سنة ١٢٧٦ ، وطبع منفردا سنة ١٣١٥ .
- ٣ - « إنقاذ البشر من القضاء والقدر » ، ذكره ابن شهر آشوب ، وطبع في النجف ١٩٣٥ ، وطهران ١٣٥٠ .
- ٤ « البرق » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب ، وسماه « المرموق في أوصاف البروق » .
- ٥ - « تتبع الأبيات التي تكلم عنها ابن جني في إثبات المعاني للمتنبى » . ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٦ - « تكملة أنواع الأعراض من جمع أبي رشيد النيسابوري »<sup>(١)</sup> ، ذكره ابن شهر آشوب .
- ٧ - « تفسير الخطبة الشقشقية » ، نقله صاحب روضات الجنات عن كتاب رياض العلماء .
- ٨ - « تفسير قصيدة السيد الجيرى » المعروفة بالقصيدة المذهبة ، وهي القصيدة البائية في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وتبلغ ١٧ بيتا ، مطلعها :

---

(\*) اقتصرنا في سرد كتب المرتضى هنا على ما ذكر أبو العباس النجاشي في كتاب الرجال ، وأبو جعفر الطوسي في كتاب النهج ، وابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء ، وما لم يذكره واحد من هؤلاء ذكرته منسوبا إلى مصدره .

هلاً وقفت على المكانِ المعشِبِ بين الطويلِ فاللوى من كبكب  
ذكرها أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهر آشوب . وطبعت مع الشرح بمصر  
سنة ١٣١٣ بعنوان: « القصيدة الذهبية » .

- ٩ - « تفسير قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ » ، ذكره النجاشى .
- ١٠ - « تفسير قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي ﴾ » ، ذكره النجاشى .
- ١١ - « تفسير سورة الحمد ، وقطعة من سورة للبقرة » ، ذكره النجاشى .
- ١٢ - « تقريب الأصول » ، ذكره النجاشى .
- ١٣ - « تكملة الفرر والدرر » ، ذكره ابن شهر آشوب .
- ١٤ - « تنزيه الأنبياء » ، ذكره أبو جعفر الطوسى وابن شهر آشوب . وطبع بالمطبعة  
الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٢ .
- ١٥ - « جمل العلم والعمل » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهر آشوب .
- ١٦ - « جواب الملهدة فى قدم العالم من أقوال المنجمين » ، ذكره ابن شهر آشوب .
- ١٧ - « الحدود والحقائق » ذكره ابن شهر آشوب .
- ١٨ - « الخطبة المقصدة » ، ذكره ابن شهر آشوب .
- ١٩ - « الخلاف فى أصول الفقه » ، ذكره النجاشى ، وابن شهر آشوب .
- ٢٠ - « ديوان شعره » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهر آشوب على ذكر بروكلان  
أنه منه نسخة مخطوطة فى مكتبة مشهد .
- ٢١ - « الذخيرة فى الأصول » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهر آشوب .
- ٢٢ - « الذريعة فى أصول الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ،  
وابن شهر آشوب .

٢٣ - « الرد على يحيى بن عدى فى اعتراض دليل الموجد فى حدث الأجسام »، ذكره النجاشى، وابن شهر آشوب .

٢٤ - « الرد على يحيى بن عدى فى مسألة سماها طبيعة المسلمين » ؛ ذكره النجاشى .

٢٥ - « الرسالة الباهرة فى العثرة الطاهرة » ذكره ابن شهر آشوب .

٢٦ - « رسالة فى المحكم والمتشابه »، منقول من تفسير النعمانى ؛ ذكره ابن شهر آشوب .

٢٧ - « الشافى فى الإمامة والنقض على كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار بن أحمد » ،

ذكره أبو جعفر الطوسى وقال : « إنه لم يؤلف مثله فى الإمامة » ، وذكره أيضا

النجاشى ، وابن شهر آشوب . وقد اختصره أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى

المتوفى سنة ٤٦٠ ، وطبع الكتاب والمختصر فى العجم سنة ١٣٠١ فى جزأين .

٢٨ - « شرح مسائل الخلاف » ، ذكره النجاشى .

٢٩ - « الشهاب فى الشيب والشباب » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهر آشوب ،

وطبع بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢ .

٣٠ - « طيف الخيال » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهر آشوب ، ومنه نسخة

مصورة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٣١٣ز، عن النسخة المحفوظة بمكتبة الأسكوريال .

٣١ - « غرر الفوائد ودرر القلائد » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن

شهر آشوب ، وقد اختصره عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الملائقى ، وسماه

« غرر الغرر ، ودرر الدرر » ، وأكمل هذا المختصر فى سنة ٧٦٦ ، ومنه نسخة خطية

فى مكتبة طهران ؛ ذكره بروكلمان .

٣٢ - « الفرائض فى نصر الرواية ، وإبطال القول بالمدد » ، ذكره ابن شهر آشوب .

٣٣ - « الفقه الملكى » ، ذكره ابن شهر آشوب .

- ٣٤ - « الكلام على من تعلق بقوله : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ » ، ذكره النجاشي .
- ٣٥ - « ماتفرده الإمامية » ، ذكره النجاشي ، وابن شهر آشوب .
- ٣٦ - « مسائل آيات » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٣٧ - « مسائل أهل مصر الأولى والأخيرة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي .
- ٣٨ - « مسائل البادريات » ذكره النجاشي .
- ٣٩ - « المسائل التبتانية » ، ذكره النجاشي ، وابن شهر آشوب .
- ٤٠ - « المسائل الجرجانية » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٤١ - « المسائل الحلبية الأولى والأخيرة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٤٢ - « مسائل الخلاف في الفقه » ، لم يتمه ؛ ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب ؛  
وذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة مشهد ( ضمن مجموعة ) .
- ٤٣ - « المسائل الرازية » ١٤ مسألة ، ذكره ابن شهر آشوب .
- ٤٤ - « المسائل الرمليات » ، ذكره النجاشي .
- ٤٥ - « المسائل السلارية » ، ذكره ابن شهر آشوب ؛ وذكر بروكلمان أن منه نسخة  
مخطوطة في مكتبة مشهد ( ضمن مجموعة ) .
- ٤٦ - « المسائل الصيداوية » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٤٧ - « المسائل الطبرية » ، ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة مشهد ، وذكره  
أيضا الكنتوري في كشف الحجب .
- ٤٨ - « المسائل الطرابلسية الأولى والأخيرة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ،  
وابن شهر آشوب .

- ٤٩ - « المسائل الطوسية » ، لم يتم . ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .
- ٥٠ - « المسائل الحمديات » ، ذكره النجاشي .
- ٥١ - « مسائل مفردات من أصول الفقه » ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب :
- ٥٢ - « مسائل مفردات » ، نحو مائة مسألة في فنون شتى ، ذكره أبو جعفر الطوسي ،  
وابن شهر آشوب .
- ٥٣ - « المسائل الموصلية الثلاثة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي ، وابن شهر آشوب .  
وذكر بروكلمان أن منها نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد ( ضمن مجموعة ) .
- ٥٤ - « مسائل ميافارقين » ، ذكره ابن شهر آشوب ، وذكر بروكلمان أن منه نسخة  
مخطوطة في النجف ، في مكتبة خاصة ، وأخرى في مكتبة مشهد ( ضمن مجموعة ) .
- ٥٥ - « المسائل الناصرية في الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهر آشوب .  
وقد طبع هذا الكتاب مع كتاب « الجوامع الفقهية » لمحمد بن باقر في طهران ١٢٧٦ .
- ٥٦ - « مسألة في الإرادة » ، ذكره النجاشي .
- ٥٧ - « مسألة في دليل الخطاب » ، ذكره النجاشي .
- ٥٨ - « مسألة في التأكيذ » ، ذكره النجاشي .
- ٥٩ - « مسألة في التوبة » ، ذكره النجاشي .
- ٦٠ - « مسألة في قتل السلطان » ذكره النجاشي .
- ٦١ - « مسألة في كونه تعالى علما » ، ذكره النجاشي .
- ٦٢ - « مسألة في المتعة » ، ذكره النجاشي .
- ٦٣ - « المصباح في أصول الفقه » ، لم يتمه ذكره أبو جعفر الطوسي والنجاشي ،  
وابن شهر آشوب .

٦٤ - « المنع في الغيبة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي ، وابن شهر آشوب .

٦٥ - « الملخص في الأصول » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي ،  
وابن شهر آشوب .

٦٦ - « المنع في تفضيل الملائكة على الأنبياء » ، ذكره ابن شهر آشوب .

٦٧ - « الموضح عن وجه إعجاز القرآن » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي ،  
وسمياه « كتاب الصرفة » ، وذكره أيضا ابن شهر آشوب .

٦٨ - « نقض الرواية ، وإبطال القول بالعدد » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وذكره أيضا  
ابن شهر آشوب ، وسماه « مختصر الفرائض في قصر الرواية وإبطال القول بالعدد »  
وذكر بروكلمان أن منه نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد ( ضمن مجموعة ) .

٦٩ - « النقص على ابن جني في الحكاية والمحكي » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ،  
وابن شهر آشوب .

٧٠ - « نكاح أمير المؤمنين ابنته من عمر » ، ذكره ابن شهر آشوب .

٧١ - « الوعيد » ، ذكره النجاشي .

### ٣ - أمالي المرتضى

وحيثما يستعرض الباحث كتب العربية النفيسة التي حوت ألوان المعارف ، وزخرت بأشتات الطرائف ، وحفظت بين دفتيها نتاج القرائح ، وحقائق السير والتاريخ والأخبار ، ونصوص الشعر واللغة والغريب فإنه بلا حياء يعد منها كتاب أمالي المرتضى - أو كما يسميه مؤلفه غرر الفوائد ودرر القلائد - وينظمه في العقد الذي يضم كتاب الكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ، وعميون الأخبار لابن قتيبة، والمقد لابن عبد ربه، والأغانى لأبي الفرج، وغيرها من الكتب التي حلقت في سماء الآداب العربية كالنجوم، وأرست قواعدها كالأطواد ، وعمرت بها مجالس العلماء وسوامر الأدياء ؛ وتدارسها المتأدبون جيلا بعد جيل ؛ وتداولها النساخ ، وعُدَّت في مكتبات الدارسين من أكرم الذخائر وأنفس الأعلاق .

وهي مجالس مختلفة ، أملاها في أزمان متعاقبة ؛ تنمّل فيها من موضوع إلى موضوع ، ومن غرض إلى آخر ؛ اختار بعض آي القرآن الكريم؛ مما يُنمّ تأويله على الخاصة، بله العامة ؛ ويدور حولها السؤال، ويشار الاستشكال؛ وعالج تأويلها وتوجيهها على طريقة أصحابه من المعتزلة، أو أصحاب العدل كما كان يسميهم ؛ وحاول جهده أن يوفّق بين تأويل الآيات المتشابهة ، وما دار على السنة العرب من نصوص الشعر واللغة ؛ وفي هذا أبدى تفوقا عجيبا؛ وأبان عن ذهن وقاد، وذكاء متلهب ، وبصّر نافذ ؛ وأعاناه فيما فسّر وأوّل ووجّه وفرةً محفوظه من الشعر واللغة ومأثور الكلام. وكان الطابع الذي يئلب عليه عرض الوجوه المختلفة؛ والآراء المحتملة، مجوّزا في ذلك إمكان الأخذ بالآراء جميعاً .

وترجع قيمة ما عرض له الشريف في هذه المجالس من تأويل الآيات إلى أنها تُمدّد صورة لتفسير القرآن الكريم عند علماء المعتزلة ؛ مما لم يصل إلينا من كتبهم إلا القليل النادر .

واختار أيضا طائفة من الأحاديث التي يختلف العلماء في تأويلها ؛ ويبدو التعارض فيما

بينها وحاول تفسيرها وتأويلها ؛ بالمنهج الذي عالج به تأويل آى القرآن ؛ مستعينا بشواهد الشعر واللغة ؛ موضعا مذهب أصحابه من أهل العدل ؛ مُدليا بحجتهم على مَنْ خالف تأويلهم من جماعة أهل السنة، أو أهل الجبر كما كان يسميهم ؛ وناقش ابن قتيبة وأبا عبيد القاسم بن سلام وابن الأنبارى في ذلك على الخصوص .

ثم عرض لمسائل في علم الكلام مما اشتجر فيها الرأى ، ودار حولها الجدل ؛ واصطرعت الأفلام ، وأقيمت المناظرات ؛ مثل القول برؤية الله ، وخلق أفعال العباد ؛ وإرادة الله للقبائح ، والقول بوجوب الأصاح ، وقرر رأى أصحابه ؛ وحاجّ عنهم ، واحتج على خصومهم ؛ وكان فيما جادل وناقش رفيقا في الجدل عفيفا في المقال .

وأودع في الكتاب بجانب ما بسط من تأويل الآيات والأحاديث وعرض المسائل مختاراتٍ من المصطفى المنخول من الشعر وحرّ الكلام ؛ تناولها بالشرح والنقد والموازنة ، وذكر صدرا من تراجم الشعراء والعلماء والأدباء وأصحاب الأهواء والآراء الخاصة ؛ وأورد طائفة من أشعارهم وأقوالهم ونواديرهم ، ثم استروح بذكر فيض من الطرائف النادرة ، والأجوبة الحاضرة المسكتة ، والأفاكيه الرفيعة ؛ ممتدا فيما أورده على ما وصل إليه من كتب الجاحظ وابن قتيبة والمبرد وأبي حاتم والآمدى وغيرهم ، أو مارواه عن شيوخه ، وأبي عبيد الله المرزبانى على الخصوص .

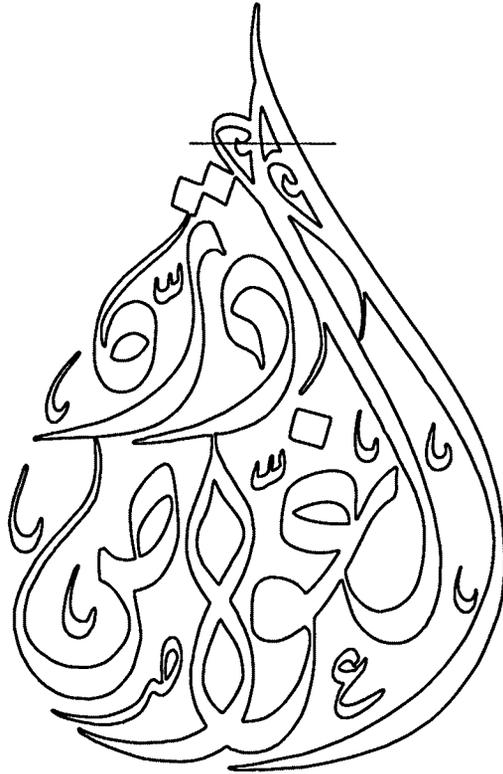
واختار أيضا بعض الموضوعات التي كانت مقاصد شعراء العربية في الجاهلية وصدر الإسلام ؛ كالمدائح والأهاجى والمرائى والسير ووصف الشيب والطيف وغيرها ، وأورد ما قاله الشعراء فيها ؛ ووازن بين الكثير منها ، وتناولها بالنقد في كثير من الأحيان .

وبهذه الفنون المتنوعة ؛ والفصول المختلفة ؛ والمباحث الجليلة اجتمع للكتاب ميزة كبرى بين الكتب العربية ؛ وعدّ مصدرا ينقل عنه العلماء ، ويحتج به الأدباء ؛ ويرد شرعته القارئون على ممرّ الأجيال .

\*\*\*

ويبدو أن هذه المجالس أملاها الشريف في داره على تلاميذه ومريديه ؛ في أزمنة مختلفة متعاقبة ؛ لم يصل العلم إلى التاريخ الذي بدأها فيه ؛ ولكن الثابت أنه فرغ من إتمامها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ؛ كما ذكره الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى في آخر نسخته .

أما الزيادات التي في آخر الكتاب ؛ وهي التي عرفت بتكملة الغرر فهي طائفة أخرى من المسائل التي اختارها فيما كان يمرض له في مجالسه فيما بعد ؛ وأشار بأن تضاف إلى الكتاب ، للتشابه بينهما في المنهج والمنحى ؛ وبهذه التكملة يتم الكتاب .



## ٤ - نسخ الكتاب

١ - نسخة كتبت في سنة ٥٦٧ ، ووقعت في ملك الحسين بن أبي عبد الله بن إبراهيم الخوججاني ، وقرأها علي فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ، وأجاز له روايتها بتاريخ ٥٦٨ عنه ، عن شيخه عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة البغدادي عن أبي غانم العاصمي عن السيد المرتضى ، وعنه أيضا عن النقيب حمزة بن أبي الأعز الحسيني عن أبي المعالى أحمد بن قدامة عن السيد المرتضى ، وعنه أيضا عن السيد المرتضى بن الداعي الحسيني عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى . وعلى النسخة حواش كثيرة ، هي مما أملاه فضل الله على تلميذه الحسين بن أبي عبد الله الخوججاني ، أو مما نقله من نسخته ، مقرونة برموز أصحابها ، أو غير مقرونة وعلى الصفحة الأولى من هذه النسخة رموز النسخ التي قابل فضل الله بن علي نسخته عليها ، وأسماء أصحابها ، كتبت على النحو الآتي :

” ز : علامة نسخة مولانا الصدر الكبير العلامة ضياء الدين تاج الإسلام ، سلطان العلماء ، أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي قدس الله روحه “

\*\*\*

” ص : علامة نسخة أبي الصلاح التقى نجم الدين الحلبي ، رحمه الله ، وكان سمع هذا الكتاب على السيد علم الهدى رضي الله عنه بقراءة غيره “

\*\*\*

” ش : علامة نسخة السيد أبي السعادات هبة الله بن علي بن عبد الله بن حمزة العلوي الشجري ، وكانت نسخته بخطه رضي الله عنه “

\*\*\*

”ج : علامة نسخة الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى رحمة الله ، وكان خليفة الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رضى الله عنه والجالس مكانه، وكتب بخطه فى آخر نسخته من هذا الكتاب : هذا آخر مجلس أملاه سيدنا أدام الله علوه ثم تشاغل عنة بأمور الحج ، ووقع الفراغ منه يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة“

\*\*\*

وتبدأ هذه النسخة بصفحة فيها مقدمة الفهرست ، وبها التعريفات والرموز الخاصة التى قابل عليها صاحب النسخة واستفاد منها ، ثم يلى ذلك الفهرست ، وفيه عنوانات المجالس وموضوعاتها ، ثم صفحتان بهما نقول وأشعار ثم دعاء كتب فى سنة ٧٦١ ، ثم يلى ذلك صحيفة العنوان، وهو مكتوب بالخط الكوفى الجميل المزخرف بحلية على شكل زهور ، تحتها اسم المؤلف ، داخل إطار ، بالخط النسخى الجميل ، ثم تحته إطار أكبر، به نصّ إجازة فضل الله ابن على ، وفى حواشى الصحيفة بمض التملكات وإثبات قراءة كمال الدين المرتضى المرعى على الحسين بن أبى عبدالله الخوججانيّ من أول الكتاب إلى المجلس الحادى والثلاثين ، وإجازته بتاريخ ٥٨٤ . ثم يلى ذلك أبواب الكتاب ، وعنوانات المجالس فى وسط السطر بخط كبير واضح .

وفى آخر النسخة : « وافق الفراغ من نسخته فى محرم سنة سبع وستين وخمسةائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير » .

وهى مكتوبة بقلم معتاد واضح مضبوط أكثره بالشكل ، وتقع فى ٣١٧ ورقة ، وعدد سطور الصفحة عشرون سطرا ، وأصلها المخطوط بمكتبة الإسكوريال برقم ١٤٥ .

وإلى صديق العلامة الأستاذ محمد بن تاويت الطنجيّ يرجع الفضل في إعانتى على تصوير نسخة منها .

وقد رمزت إلى هذه النسخة بكلمة « الأصل » وأثبت جميع ما فيها من الحواشى .

\*\*\*

(٢) نسخة بخط محمد بن أبي طاهر بن أبي الحسين الوراق ، فرغ من كتابتها في منتصف رجب سنة ٥٨٦ برسم مرشد الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسن الواراني ، وعليها قراءة للواراني على شيخه الحسن بن الحسين بن علي الدوريسى بتاريخ سنة ٥٨٧ ، بروايته عن فضل الله بن علي بن الحسين الراوندى عن الإمام عبدالرحيم بن الإخوة عن أبي غانم المعصمى عن السيد المرتضى ؛ وكتب ذلك الدوريسى بخطه .

وفي آخر هذه النسخة الزيادات التي رأى السيد المرتضى إضافتها إلى الكتاب ؛ مما لم يذكر في نسخة الأصل ؛ وهي أيضا بخط محمد بن أبي طاهر بن أبي الحسين الوراق ، كتبها برسم مرشد الدين أبي الحسن الوراق المذكور في شعبان من السنة نفسها وعلى هذه النسخة ما يثبت أن الحسن بن الحسن بن الحسين اتسخ منها ومن الزيادات نسخة له .  
وفيه حواش كثيرة ؛ ومنها ما يوافق ما فى حواشى نسخة الأصل .

وقد فقد منها صفحة العنوان الخارجىّ ؛ ولعله يكون قد ألصقت بها ورقة بيضاء ، وبظهرها فاتحة الكتاب ، وبرأسها حلية بالألوان وعنوانات المجالس مميزة بخط كبير واضح ، وفي آخرها اسم ناسخها وتاريخ النسخ ؛ مرة بعد المجالس ومرة بعد الزيادات . وهى مكتوبة بقلم معتاد ، مضبوطة بالشكل الكامل المتقن ؛ وعدد أوراقها ٢٤٥ ورقة وفي كل صفحة ٢٢ سطرا .

وأصل هذه النسخة مخطوط محفوظ بمكتبة فيض الله بإستانبول برقم ١٤٨٥ ؛ وهى مما

صوره معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة . وقد رمزت إليها بالحرف «ف» .

\*\*\*

٣ - نسخة كتبت لحيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله الحسيني، وعليها سماع لأبي البركات علي بن نصر بن علي بن الأعز الحسيني على حيدر المذكور مؤرخ سنة ٦١٩ .

والموجود منها مجلد واحد ينتهي بآخر المجلس الرابع والثلاثين ، وليس بآخره اسم الناسخ أو تاريخ النسخ ، ومن المؤكد أنها كتبت قبل سنة ٦١٩ ، وهو تاريخ السماع الموجود بالصفحة الأولى .

وبآخر المجلد سماع لحيدر بن محمد صاحب النسخة المذكور، بقراءة علي ابن الأعز وبم حضور آخرين ذكرت أسماءهم ، بتاريخ سنة ٦٢٤ .

وقد عورضت هذه النسخة بنسخ أخرى، أشير إلى خلافها في الحاشية بهذا الرمز (خ). وبها حواش يوافق الكثير منها الحواشي التي ذكرت في الأصل. ويلاحظ أن بعض هذه الحواشي نقلت عن نسخة ابن الشجري ، ويسبقها رمزها المعروف : «ش» أحياناً ، وأحياناً بلفظ «ابن الشجري» .

وقد كتبت بالخط النسخ الجلي الواضح، وضبطت بالشكل الكامل، وعدد أوراقها ٢٨٥ ورقة وعدد سطور كل صفحة ١٣ سطراً ، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٨٣ أدب تيمور .

وقد رمزت إليها بالحرف «ت» .

\*\*\*

٤ - نسخة بخط هاشم بن الحسين الحسيني ، فرغ من كتابتها في العاشر من شعبان

سنة ١٠٦٧ ، وذكر في آخرها أنه قابلها على الأصل الذي كتبت عنه ، و انتهى من ذلك في السادس عشر من شعبان المذكور .

وهي أربعة أجزاء في مجلد واحد . وتقع في ١٨٢ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٣ سطرا ؛ كتبت بخط دقيق .

وقد رمزت إليها بالحرف «د»

\*\*\*

٥ - نسخة طبعت في طهران سنة ١٢٧٣ ، ومعها التكملة ، وعليها حواش ، يوافق بعضها ما في نسختي الأصل ، وف . ولم يذكر فيها ما يشير إلى الأصل الذي طبعت عليه ؛ إلا أنه ذكر في حاشية ص ٢٠٠ عند آخر المجلس الرابع والعشرين : « هذا آخر المجلدة الأولى من أصل الجعفرى - رحمه الله » . ويؤخذ من هذا أن لها علاقة بنسخة أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى ؛ وهي إحدى النسخ التي قبلت بها نسخة «الأصل» .

وقد رمزت إلى هذه النسخة بالحرف « ط »

٦ - نسخة طبعت في مصر بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ ؛ على نفقة السيد أمين الخانجي وأحمد ناجى الجمالى ، وعليها شروح وتعليقات للسيد محمد بدر الدين النعمانى الحلبي ، ثم السيد أحمد أمين الشنقيطى .

ولم يذكر أيها ما يشير إلى الأصل الذي طبعت عليه . والعنوان الذي وضع على هذه الطبعة : «أمالى السيد المرتضى» ، وبه عرف الكتاب .

وقد أشرت إلى هذه النسخة بالحرف « م »

وقد أخذت نسخة الإسكوريال أصلا للعمل ، وأثبت نصها ، ووضعت فروق النسخ

المخطوطة الأخرى ، أما النسختان المطبوعتان ، فإنني لم أذكر منهما إلا ما انفردا فيه برواية ، وهو قليل .

وقد أثبت جميع حواشي الأصل ، وبعض حواشي نسختي ت ، ف . ووضعت هذه الحواشي بين أقواس تميزها لها عما وضعت من الشرح والتعليق .  
وقد بذلت ماوسع الجهد والطاقة؛ ومن الله أتمس الجزاء فيما قصدت؛ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد أبو الفضل إبراهيم

مصر الجديدة ٨ شعبان سنة ١٣٧٣  
١٢ إبريل سنة ١٩٥٤

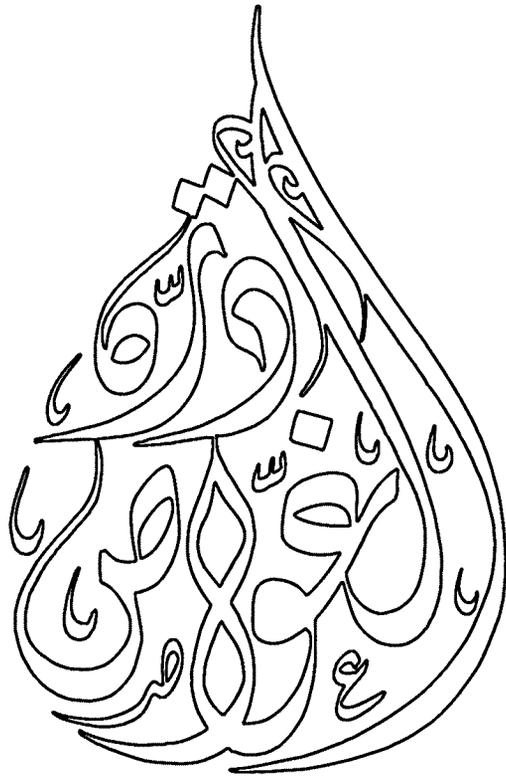




عنوان الكتاب من نسخة الأصل







مركز التراث

# أما إلى المتقى

غُرُ الفوائد وَ دُرُر الفوائد  
للشرف المرتضى على بن الحسين الموسوي العلوي

٣٥٥ - ٥٤٣٦ هـ

مكتبة  
الدكتور زهير الوائلي